



تمتّع بعمل الملكوت في حياتك

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

في **بشارة لوقا فصل ١٧** شفى الرب يسوع عشرة برص وقال اذهبوا وأروا أنفسكم للكهنّة، وفيما هو منطلقون طهروا. كان واحد من العشرة سامري قال عنه الرب يسوع غريب الجنس، وهذا مكتوب عنه لما رأى أنّه شفي، رجع يمجّد الله بصوتٍ عظيم، فقال له الرب يسوع قم وامض، إيمانك خلّصك. وهنا الرب يسوع تكلم عن تمتّع هذا الغريب الجنس بعمل ملكوت الله في داخله، مما جعله يُثمر لمجد الله، وهذا لمس الفريسيين فسألوا:

- 20 - وَلَمَّا سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟» أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ بِمِرَاقَبَةٍ،
- 21 - وَلَا يَقُولُونَ: هُوَذَا هَهُنَا، أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لِأَنَّ هَا مَلَكُوتُ اللَّهِ دَاخِلَكُمْ».
- 22 - وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «سَتَاتِي أَيَّامٌ فِيهَا تَسْتَهْوُونَ أَنْ تَرَوْا يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَلَا تَرَوْنَ.
- 23 - وَيَقُولُونَ لَكُمْ: هُوَذَا هَهُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوا،
- 24 - لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرْقَ الَّذِي يَبْرِقُ مِنْ نَاحِيَةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ يُضِيءُ إِلَى نَاحِيَةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ.
- 25 - وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَوْلًا أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرْفُضَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ.
- 26 - وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ:
- 27 - كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَزْوَجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحُ الْفُلَّكَ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ.
- 28 - كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَسْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَغْرِسُونَ وَيَبْنُونَ.
- 29 - وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمْطَرَ نَارًا وَكَبْرِيئًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ.
- 30 - هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.
- 31 - فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتَعْتُهُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَهَا، وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ.
- 32 - اذْكُرُوا امْرَأَةَ لُوطٍ!
- 33 - مَنْ طَلَبَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُحْيِيهَا.
- 34 - أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَ.
- 35 - تَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَى.
- 36 - يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَ».
- 37 - فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ يَا رَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجُثَّةُ هُنَاكَ تَجْتَمِعُ النَّسُورُ».



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

قال الرب يسوع عن الفريسيين في **بشارة متى فصل ٢٣** عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى جَلَسَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ، فهم يعرفون الناموس بتدقيق، ثم أكمل وقال فَكُلُّ مَا قَالُوا لَكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَاحْفَظُوهُ وَأَفْعَلُوهُ، وَلَكِنْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ لَا تَعْمَلُوا، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ. لم يكن سؤال الفريسيين عن الاشتياق للتمتع بعمل الملكوت، لكن لمعرفة ازمنة واورقات تعطيتهم معرفة، تعطيتهم مجده ارضي. وهذا هو فخ من ابليس ليضع الانسان في دوامة البحث ويقوده للتيهان ثم يُبعده عن الهدف الرئيسي الذي هو التمتع بعمل ملكوت الله في حياته.

والرب يسوع اجاب **هَا مَلَكُوتُ اللَّهِ دَاخِلَكُمْ**، أنتم تبحثون عن امر سيجعلكم في متاهة ولن تصلوا الى جواب، لأن روح الله القدوس يلمس روح الإنسان لغرض ان يتمتع الانسان بملكوت الله في حياته وليس ليبحث عن اوقات وازمنة وامور تجعله في دوامة التيهان.

الرب قال لهم، انه بحسب ارادتك الحرية في الاشتياق للتمتع بعمل ملكوت الله، ستختبرون هذا في داخلكم. مكتوب في رسالة **رومية فصل ١٤** عن صراع حدث حول أنواع وطرق الاكل، حصل بين المؤمنين الذين قَبِلُوا المسيح من اليهود، وهنا الروح القدس جعل بولس يرى انها أمور تقود للتيهان تُبعد المؤمن عن التمتع بعمل الملكوت فقال

17 - لَأَنَّ لَيْسَ مَلَكُوتُ اللَّهِ أَكْلًا وَشُرْبًا، بَلْ هُوَ بِرٌّ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ.

ملكوت الله لا يعمل عندما يكون فكر الذهن بحسب الحواس الطبيعية في الماديات والارضيات، لأنه يعمل فقط في المجال الروحي، حيث مكتوب **هُوَ بِرٌّ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ**. فعندما يتلذذ الانسان بكلمة الانجيل للفهم والخضوع، يغرس الروح القدس الكلمة في روح الانسان فيختبر الذهن الفرح والسلام مهما كان نوع الظروف التي يمر بها.

في رسالة **غلاطية فصل ٥** الروح القدس يُعطي القدرة لروح الإنسان ان تُثمر فتظهر نتائج عمل ملكوت الله **مَحَبَّةً فَرَحٌ وَسَلَامٌ، طَوْلُ أُنَاةٍ لُطْفٌ صَلَاحٌ، إِيمَانٌ وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ**. فاذا بدأ ذهن الانسان يختبر هذه العظائم، كونه في ملكوت الله وله عمله المخصص من الله، يتمتع بهذا العمل، ويقوم الروح القدس على تهيئته لمجيء المسيح الثاني ليلتقيه وجها لوجه.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمِنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

لهذا بدأ الرب يسوع يكلم التلاميذ سَتَاتِي أَيَّامٍ فِيهَا تَشْتَهُونَ أَنْ تَرَوْا يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَلَا تَرَوْنَ، وهذا الكلام لنا اليوم. فمع ثقل ضيقة الحياة، إذا كنَّا متمتعين بعمل ملكوت الله في حياتنا، سنشتهي وبزيادة يوم بعد يوم ان نرى حلاوة المسيح والعشرة معه، وهذا كان كلام بولس في رسالة **فيلبي فصل ١** لِي اسْتِهَاءً أَنْ أَنْطَلِقَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ.

الرب كان قد قال لهم في **بشارة يوحنا فصل ١٦** فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثَقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ. التلاميذ كان لهم سلام والمسيح بالجسد في وسطهم، فهو كان قد حمل المسؤولية بالكامل، ولكن عندما رُفِعَ مِنْ وَسْطِهِمْ واجهوا المتاعب وآلام كثيرة، وهذا ما يواجهنا نحن اليوم، لهذا قال لهم ثقوا كما انا غلبت العالم أيضا أنتم ستغلبون العالم. فكلما تتمتع بعمل الملكوت في حياتك، كلما تختبر الغلبة في حياتك وانت وسط الضيق.

ثم تكلم الرب يسوع عن مجيئه الثاني، وكيف سيكون مُبَاغِتٌ ومفاجئ لكثيرين فأكمل وقال كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ. لن يكون نزول المسيح الثاني من السماء كما كان في المرة الأولى بل سيكون بشكل علني وكما تعلنه كلمة الانجيل في رسالة **تسالونيكي الأولى فصل ٤**

16 - لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ بَهْتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ اللَّهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوْلًا.

كما نرى ايضا بولس يوصي تيموثاوس ان يتمتع بعمل الملكوت الى ان يظهر المسيح بمجد، حيث مكتوب في رسالة **تيموثاوس الأولى فصل ٦**

13 - أَوْصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْكُلَّ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِيلاطُسَ الْبُنْطِيِّ بِالاعْتِرَافِ الْحَسَنِ:

14 - أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلَا دَنْسٍ وَلَا لُومٍ إِلَى ظُهُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

15 - الَّذِي سَيَبِيئُهُ فِي أَوْقَاتِهِ الْمُبَارَكِ الْعَزِيزِ الْوَحِيدِ: مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ،

16 - الَّذِي وَحْدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يُدْنَى مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَفِرُّ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.

أكمل الرب يسوع وقال، وَيَقُولُونَ لَكُمْ: هُوَذَا هَهُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوا، تكلم عن ان حقيقية التمتع بعمل ملكوت الله في حياة الانسان هي التلذذ والثقة بكلمة الانجيل، الذي يجعله في سهر واستعداد وطاعة مستمرة. مكتوب في رسالة **رومية فصل ٨**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

17 - فَإِنْ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ.

استمر الرب يسوع يوجّه التلاميذ نحو تحمّل المسؤولية في حياة السهر الدائم، وهذا لنا اليوم لكيلا يكون المجيء الثاني للمسيح مفاجأة لنا بل يكون دائما هو امر متوقع ان يحدث في أي وقت.

تكلم عن كيف كان الناس في زمن نوح منغمسين بحياة التمتع في امور العالم، الى ان دخل نوح الفلك وتم غلق الباب وجاء الطوفان وهلك الجميع. ليس الاكل والشرب والبيع والشراء والزواج خطيئة، لا بل انه بركة من الله، لكن التركيز في هذه كلها واهمال حياة الملكوت هو المشكلة، حيث اننا جميعا سنقف امام كرسي المسيح لنؤدي حساب وكالتنا كما مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٥**

10 - لِأَنَّهُ لِأَبَدٍ أَنَّنَا جَمِيعًا نُظْهِرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِيَبَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

أكمل الرب يسوع وقال في ذلك اليوم مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتَعْتُهُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَهَا، فبعد ان فرزك الرب من العالم لتكون مخصص له، واعطاك القدرة ان يتجدد ذهنك بكلمة الانجيل لتتذوق النمو الروحي وتتمتع بعمل الملكوت في حياتك، انتبه ان لا يرجع ذهنك يستند على معلومات بالحواس الطبيعية، وتصبح شهوة قلبك من امور هذا العالم.

ثم أكمل وقال وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ، فبعدما بدأت تتذوق الغلبة في الجهاد ضد الخطيئة، وحلاوة عمل ملكوت الله في حياتك، لا ترجع لتطلب الامور التي من العالم والتي سنقفي، لهذا قال الرب يسوع في **بشارة لوقا فصل ٩** لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلُحُ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ.

وهنا ارجعهم الى ما حصل في سدوم فقال **أذْكُرُوا امْرَأَةَ لُوطٍ!**، حيث ان احسان الرب انقاذاها من النار التي قلبت سدوم، وحصلت على خلاص مجاني ولكن، ربما حنّت على ما تركته خلفها من ممتلكات في سدوم فالتفتت لتنتظر، او ربما ارادت ان ترى ما هذا الذي يحدث في سدوم، او ربما أفكار أخرى. وصية الرب لهذا الامر في كتاب **التكوين فصل ١٩** **اهْرَبْ لِحَيَاتِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى وِرَائِكَ،** لكن امرأة لوط التفتت الى الورا لثرى وارتكبت العصيان.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

أكمل الرب وقال، مَنْ طَلَبَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُخَيِّبُهَا، امرأة لوط نظرت الى الوراء لترى أمور العالم. لابد ان نفهم بشكل واعي بعد ان نلنا غفران الخطايا بدم المسيح وأصبحنا مسكن للروح القدس، ان الخطوة الأولى هي ان نضبط أنفسنا بالقدرة التي صات لنا من الله، لنتمتع بعمل الملكوت، بسبب عمل الروح القدس في ارواحنا. لهذا مكتوب في رسالة **غلاطية فصل ٥**
وَلَكِنَّ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَّبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ.

الذي هو للمسيح يبدأ يتدرّب على رفض الفكر الذي كان له في السابق بحسب الحواس الطبيعية من امور العالم. لكن يبقى الذهن يتجدد بأفكار كلمة الانجيل يوم بعد يوم، ولا يستهين بأي تراخي، لأنه سيواجه حروب شرسة من ابليس وبطرق متنوعة. فعندما أنقذ الرب شعب اسرائيل وحررهم من فرعون مصر مكتوب في كتاب **الخروج فصل ١٣**

17 - وَكَانَ لَمَّا أُطْلِقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَهْدِهِمْ فِي طَرِيقِ أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ مَعَ أَنَّهَا قَرِيبَةٌ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «لِنَلَّا يَنْدَمَ الشَّعْبُ إِذَا رَأَوْا حَرْبًا وَيَرْجِعُوا إِلَى مِصْرَ».

حيث اخذ الرب شعبه الى البرية لتكون:

- فترة تنقية من العبودية القديمة،
- فترة صقل يختبرون فيها عمل الله روحيا،
- فترة يختبرون فيها ثبات ونمو ايمانهم،
- فترة يختبرون فيها الذي يستحيل على الانسان عمله هو مُستطاع عند الله،
- فترة ليتعلّموا تدريجيا المقاومة في الحروب ضد الخطيئة.

إذا لم أكن مستعد لهذا النوع من التدريب سأستهي بطريقة ما ان ارجع الى أمور كنت اعملها في القديم في العبودية، لهذا مكتوب في رسالة **افسس فصل ٤**

22 - أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الْفَاسِدِ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ،
وأیضا مكتوب في رسالة **كولوسي فصل ٣**

5 - فَأَمِيتُوا أَعْضَاءَكُمْ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: الزَّنا، النَّجَاسَةَ، الْهَوَى، الشَّهْوَةَ الرَّدِيَّةَ، الطَّمَعُ الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ،



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

هذه مسؤوليتي انا وليس مسؤولية الرب، لكن، مسؤولية الرب هي ان يفتح لي ابواب التدريب بعمل الروح القدس، وانا سأقرر هل انا مستعد لهذا التدريب ام لا. الرب يسوع وهو في الجسد دَخَلَ هذا الاختبار حيث مكتوب في **بشارة لوقا فصل ٤** : **أَمَّا يَسُوعُ فَرَجَعَ مِنَ الْأُرْدُنِّ مُمْتَلِنًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانَ يُفْتَادُ بِالرُّوحِ فِي الْبُرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجَرَّبُ مِنْ إِبْلِيسَ.**

عندما تأتي امامي الضيقات وانا قد رفضت الدخول في هذا التدريب، كل الذي سأفكر فيه هو ان اخلص نفسي من الضيقة مهما كانت الطريقة التي سأسلك بها، لأنني اريد ان أعيش رخاء هذا العالم ولن اتقبل احتمال المشقات، وهذا سيقودني ان انحرف عن مشيئة الله لي يوم بعد يوم، وبهذا لن اتمتع بعمل الملكوت في حياتي. مكتوب في رسالة **غلاطية فصل ٦**

7 - لَا تَضَلُّوا! اللَّهُ لَا يُشْمَخُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ إِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيْضًا.

8 - لِأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لَجَسَدِهِ فَمِنَ الْجَسَدِ يَحْصُدُ فَسَادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمِنَ الرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.

احتاج ان انتبه بأن أكون في سهر دائم لألى أقع في فخاخ من ابليس بكامل ارادتي. الرب يسوع قال لأتباعه الذين كانوا معه ستأتي أيام فيها تشتهون أن تروا يوماً واحداً من أيام ابن الإنسان. فهل فعلياً تمتعي بعمل الملكوت يجعل في الاشتياق الدائم لمجيء المسيح الثاني؟ في رسالة **بطرس الثانية فصل ٣**

8 - وَلَكِنْ لَا يَخْفَ عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ: أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفِ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ.

9 - لَا يَتَبَاطَأُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمٌ التَّبَاطُؤَ، لَكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنْسَانٌ، بَلْ أَنْ يُقْبَلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ.

10 - وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلِصٌّ فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَرُؤُلُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيحٍ، وَتَنْحَلُّ الْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا.

11 - فَبِمَا أَنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَنْحَلُّ، أَيُّ أَنْسَانٍ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى؟

12 - مُنْتَظِرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَنْحَلُّ السَّمَاوَاتُ مُلْتَهَبَةً، وَالْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً تَدُوبٌ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

لا نلتهي بالبحث عن أزمنة واوقات وكان الرب قد تباطئ في مجيئه الثاني، لأن هذا الفكر بالفعل سيجعلنا نلتهي ونُهمل التركيز في ان نسير سيرة مقدسة، وهذا حرفيا يعني اننا غير متمتعين بعمل ملكوت الله في حياتنا يوم بعد يوم.

أيضا مكتوب في رسالة تسالونيكى الأولى فصل ٥

- 1 - وَأَمَّا الْأَزْمِنَةُ وَالْأَوْقَاتُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا،
- 2 - لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِالتَّحْقِيقِ أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ كَلِصٌّ فِي اللَّيْلِ هَكَذَا يَجِيءُ.
- 3 - لِأَنَّهُ حِينَمَا يَقُولُونَ: «سَلَامٌ وَأَمَانٌ»، حِينئِذٍ يُفَاجِئُهُمْ هَلَاكٌ بَغْتَةً، كَالْمَخَاضِ لِلْحُبْلَى، فَلَا يَنْجُونَ.
- 4 - وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي ظُلْمَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ كَلِصًّا.
- 5 - جَمِيعَكُمْ أَبْنَاءُ نُورٍ وَأَبْنَاءُ نَهَارٍ. لَسْنَا مِنْ لَيْلٍ وَلَا ظُلْمَةٍ.
- 6 - فَلَا نَنَمُ إِذَا كَالْبَاقِينَ، بَلْ لِنَسْهَرُ وَنُصَحُّ.
- 7 - لِأَنَّ الَّذِينَ يَنَامُونَ فَبِاللَّيْلِ يَنَامُونَ، وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ فَبِاللَّيْلِ يَسْكُرُونَ.
- 8 - وَأَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ مِنْ نَهَارٍ، فَلْنُصَحُّ لِأَبْسِينِ دِرْعِ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ، وَخُوذَةٌ هِيَ رَجَاءُ الْخَلَاصِ.
- 9 - لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ لِأَقْتِنَاءِ الْخَلَاصِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
- 10 - الَّذِي مَاتَ لِأَجْلِنَا، حَتَّى إِذَا سَهَرْنَا أَوْ نَمْنَا نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ.
- 11 - لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَابْنُوا أَحَدَكُمْ الْآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ أَيْضًا.

تؤكد كلمة الانجيل ان لا ندخل في هذه المتاهة فنقول وَأَمَّا الْأَزْمِنَةُ وَالْأَوْقَاتُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، فبالنسبة للذين رفضوا الايمان بالمسيح سيأتي ذلك اليوم كلص في الليل. وامل للذين ولدوا ولادة ثانية من الله فيعطي تحذير ويقول فَلَا نَنَمُ إِذَا كَالْبَاقِينَ، بَلْ لِنَسْهَرُ وَنُصَحُّ.

وعندما يقول لِنَسْهَرُ وَنُصَحُّ تتكلم كلمة الانجيل عن التدريب الذي يقودنا به الروح القدس ونحن نُجَرَّبُ مِنْ ابليس. لابد ان نحمل سلاح الله الكامل لهذا يقول لِأَبْسِينِ دِرْعِ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ، وَخُوذَةٌ هِيَ رَجَاءُ الْخَلَاصِ، يتكلم عن خوذة لحماية ذهن الانسان.

فبدلا من التهي بالبحث عن الأزمنة والاوقات وادخل الى أمور العالم وتتكون في ذهني أفكار بعيدة عن مشيئة الله وابدأ أفقد التدووق في التمتع في عمل الملكوت. بدل هذا الهج وبتلذذ بكلمة الانجيل فيقوم الروح القدس بغرس كلمة الانجيل في روعي الانسانية لتسكن بغنى، وبهذا يتحصن ذهني



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

بالقدرة على هدم كل أفكار ضد مشيئة الله، بل التمتع بأفكار الميراث المحفوظ لي في السموات في المسيح، وبهذا أبقى اتمتع في عمل ملكوت الله في حياتي.

أكمل الرب يسوع وقال إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَيَّ فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ، كان يتكلم عن الأزمنة الأخيرة والتي قال عنها في **بشارة متى فصل ٢٤** وَلِكثْرَةِ الْإِثْمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ، كان يتكلم عن كثير من المؤمنين يبدأ فيهم فقدان التلذذ واللهج بكلمة الانجيل بل يسلكوا بحسب أفكارهم بالحواس الطبيعية من أمور العالم.

عندما قال إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، كان يتكلم عن ظلام عن تشويش عن عمل ضد المسيح في العالم عندما يظهر، قال يَكُونُ اثْنَانِ عَلَيَّ فِرَاشٍ وَاحِدٍ، كان يتكلم عن زمن فيه راحة فيه استرخاء، فيه سلام بشري، والذين سيتبعون ضد المسيح سيعيشون هذا التشويش، أما الذين هم متمتعين بعمل الملكوت سيكونون في يقظة مستمرة وهم ينتظرون مجيء المسيح.

تعلن الكلمة عن فكر الله من نحونا فتقول لَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ لِأَفْتِنَاءِ الْخَلَاصِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فاذا كنت واثق وافهم هذا الكلام سابقى اتمتع بعمل الملكوت، حيث تقول لنا كلمة الانجيل لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَابْنُوا أَحَدُكُمْ الْآخَرَ. وأيضا تقول الكلمة لنا الَّذِي مَاتَ لِأَجْلِنَا، حَتَّى إِذَا سَهَرْنَا أَوْ نَمْنَا نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ، وهنا عندما يقول أَوْ نَمْنَا، انه لا يتكلم عما مكتوب فَلَا نَمُّ إِذَا كَالْبَاقِينَ، ولكن نمنا هنا تعني رقدنا في المسيح، فجميعنا نحيا معه.

لهذا لنتمتع بعمل الملكوت ونحن نجاهد الجهاد الروحي الحسن بدلا من ان نبقي نبحث عن اوقات وازمنة وماذا سيحدث وكيف ونعيش في متاهة قد نصبها ابليس ليبعدنا عن التمتع بعمل الملكوت.

آمين.

